



AMERICAN
UNIVERSITY
OF BEIRUT

مكتب التواصل والإعلام
بيروت: 11 آب 2025

خبر صحفي - للنشر

العنوان

دار نشر الجامعة الأميركية في بيروت تستضيف الدكتورة لينا الجمال في الدورة السادسة والسّتين من معرض بيروت العربيّ الدوليّ للكتاب: "إني رأيتُ في المنام: كتب تفسير الأحلام في الأدب العربيّ"

ضمن إطار مشاركتها في الدورة السادسة والسّتين من معرض بيروت العربيّ الدوليّ للكتاب، نظّمت دار نشر الجامعة الأميركية في بيروت ندوة حوارية بعنوان "إني رأيتُ في المنام: كتب تفسير الأحلام في الأدب العربيّ"، جمعت بين الباحثة اللبنانية الدكتورة لينا الجمال والدكتور بلال الأرفه لي. سلّطت الندوة الضوء على تقاليد تفسير الأحلام في التراث الأدبيّ والفكريّ العربيّ، واستكشفت أبعاده الثقافيّة والدينيّة والتاريخيّة. وقد أقيمت الفعاليّة بدعم من كرسي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وبالتعاون مع مركز الفنون والآداب في الجامعة الأميركية في بيروت.

لينا الجمال، حاصلة على دكتوراه في الأدب العربيّ من الجامعة الأميركية في بيروت (2021)، ومتخصّصة في استكشاف العلاقة بين الأحلام والبُعد المعماريّ في النصوص العربيّة الكلاسيكيّة. كما تتميّز أبحاثها الأكاديميّة بجمعها المتوازن بين الدقّة العلميّة والحسّ الأدبيّ الرفيع. عملت الجمال سابقاً كمساعدة بحثيّة في جامعة نيويورك – أبو ظبي، وتشغل حالياً منصب المحرّرة المساعدة في مجلّة المركز: *مجلة الدراسات العربيّة*، التي تصدر عن مركز اللغة العربيّة في أبو ظبي ودار "بريل" للنشر. كما ساهمت في تعزيز وصول المعرفة في العالم العربيّ من خلال ترجمة عدد من الأبحاث الأكاديميّة من اللغة الإنجليزيّة إلى العربيّة.

في هذه الندوة، استعرضت لينا الجمال وبلال الأرفه لي تطوّر أدب تفسير الأحلام، بدءاً من النصوص الإسلاميّة الأولى، وصولاً إلى المدوّنات التي ظهرت في العصر العبّاسي وما تلاه. وقد تمحور النقاش حول أعمال تأسيسيّة، أبرزها كتاب «القادري في التعبير»، الذي يُعدّ من أهمّ ما وصلنا من كتب تفسير الأحلام في التراث العربيّ. وتناول الحوار الدور الذي لعبته الأحلام عبر العصور، ليس فقط بوصفها عناصر سرديّة، بل أيضاً كأدوات معرفيّة ساهمت في تشكيل الفكر العربيّ-الإسلامي.

في هذا الإطار، أشارت الجمال إلى أنّها تتناول الأحلام في أعمالها لا بوصفها نصوصاً تاريخيّة جامدة، بل باعتبارها رؤى حيّة نابضة بالمعنى، إذ تمزج في قراءتها بين نظرة الباحثة الأكاديميّة وخيال الكاتبة المبدعة. ويتجلّى هذا النهج بوضوح في كتابها "إني رأيت في المنام"، حيث تصحب القراء في رحلة داخل عوالم الأحلام كما حفظتها المخطوطات القديمة وصفحات الأدب العربيّ الكلاسيكيّ، كاشفةً عن طبقات خفيّة من المعاني والتأويلات.

ومن هنا، انتقل النقاش إلى بُعدٍ أعمق، إذ دُعي الحاضرون إلى التفكير في الدور الثقافيّ والدينيّ والفكريّ الذي ما زالت تلعبه الأحلام في تشكيل تصوّرات الإنسان عن الغيب والمصير والوعي. كما أضاءت الندوة على التحدّيات التي يواجهها الباحثون المعاصرون في تحقيق هذه النصوص، وتأويلها، وإعادة وضعها في سياقاتها التاريخيّة الدقيقة، نظراً إلى كونها لا تزال متجذّرة بعمق في المخيلة الأدبيّة والروحيّة العربيّة.

American University of Beirut

PO Box 11-0236, Riad El Solh, Beirut 1107 2020, Lebanon

T +961 1 35 00 00 – Ext 2650 | communications@aub.edu.lb

aub.edu.lb

واختتمت الندوة بجلسة أسئلة وأجوبة تفاعلية، وجّه خلالها الحاضرون أسئلة غنيّة إلى الدكتورة لبنا الجمال، فأوضحت أن عددًا من الأحاديث النبويّة يؤكد على أهميّة الأحلام، لا سيّما تلك التي يراها الصالحون، مشيرةً إلى دور هذه الرؤى في شفاء أمراض جسديّة حقيقيّة أحيانًا.

لمشاهدة الحوار كاملاً، زوروا [قناة دار نشر الجامعة الأميركية على يوتيوب](#) (AUB Press).

-انتهى-

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar, PhD

Executive Director of Communications

Lecturer – Political Studies and Public Administration Department

Founding Director – Good Governance and Citizenship Observatory

Fellow – Issam Fares Institute for Public Policy and International Affairs

Member of the Faculty of Arts and Sciences Research, Innovation, and Creativity Hub

T +961 1 37 43 74 Ext: 2676 | M +961 3 42 70 24

sk158@aub.edu.lb

لمحة عن الجامعة الأميركية في بيروت

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وترتكز فلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها على النموذج الأميركي الليبرالي للتعليم العالي. والجامعة الأميركية في بيروت هي جامعة بحثية أساسها التعليم. وهيبتها التعليمية تضم أكثر من سبعمائة وتسعين أستاذ متفرغ، أما جسمها الطلابي فيشكل من أكثر من تسعة آلاف طالب. وتقدم الجامعة الأميركية في بيروت حالياً أكثر من مئة وأربعين برنامجاً للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. وهي توفر التعليم والتدريب الطبيين للطلاب من جميع أنحاء المنطقة في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى كامل الخدمات يضم أكثر من ثلاثمئة وستون سريراً.

للاطلاع على أخبار وأحداث الجامعة الأميركية في بيروت:

aub.edu.lb | Facebook | X

American University of Beirut

PO Box 11-0236, Riad El Solh, Beirut 1107 2020, Lebanon

T +961 1 35 00 00 – Ext 2650 | communications@aub.edu.lb

aub.edu.lb